

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

22403 - عن خالد بن اللجلاج أن عمر بن الخطاب صلى يوماً للناس فلما جلس في الركعتين الأوليين أطال الجلوس فلما استقل قائماً نكص (نكص : النكوص : الإجماع عن الشيء . يقال : نكص على عقبه أي : رجع وبابه نصر ودخل وجلس المختار [538] ب) خلفه فأخذ بيد رجل من القوم فقدمه مكانه فلما خرج إلى العصر صلى للناس فلما انصرف أخذ بجناح المنبر فحمد وأثنى عليه ثم قال : أما بعد أيها الناس فإني توفضت للصلاة فمررت بامرأة من أهل بيتي فكان مني ومنها ما شاء أن يكون فلما كنت في صلاتي وجدت بللاً فخيرت نفسي بين أمرين : إما أن أستحيي منكم وأجتري على وإما أن أستحيي من وأجتري عليكم فكان أن أستحيي من وأجتري عليكم أحب إلي فخرجت فتوفضت وجددت صلاتي فمن صنع منكم كما صنعت فليصنع كما صنعت .

(ق ش)